المقطع الثاني : المحاضرة الثانية

-العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية

أهم أهداف هذا المقطع التعرف على أهم العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية نظرا لما لها من أهمية مباشرة ومؤثرة على حياة الفرد داخل المجتمع. كما أن هذه العوامل هي بمثابة العناصر الأساسية التي تبني عليها التنشئة وهي ضرورية في حياة الإنسان ،كما تعتبر من العوامل التي يواجهها الفرد والتي قد تؤثر على بناء شخصيته لأنها العناصر الأساسية في بناء مقوماته واتجاهاته وحتى أفكاره وفكره.

الكفاءات المستهدفة:التعرف على أهم العوامل الأساسية للتنشئة الاجتماعية وعلاقتها بحياة الفرد وما لها من أهمية في حياته.

أهداف المقطع:

- التعرف على أهم العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية
- تمكين الطالب من التعرف على العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية.
- يمكن الطالب من تحديد دور كل عامل من -العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية.
- يسمح للطالب بالتعرف على أهم المؤسسات التي تؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية.

محتوى المقطع:

1- التعريف بعامل الثقافة.

2- التعريف بعامل الأسرة.

3 -التعريف بعامل المدرسة.

4 - التعريف بعامل بجماعة الرفاق.

5 -التعريف بعامل وسائل الاعلام.

الثقافة والأسرة:

1-الثقافة: هي مجموع ما يتعلم وينتقل من نشاط حركي، وعادات وتقاليد وقيم وإتجاهات ومعتقدات تنظم العلاقات بين الأفراد، وأفكار وتكنولوجيا، وما ينشأ عنها من سلوك يشترك فيه أفراد المجتمع، ويتعلم الفرد عناصر الثقافة الاجتماعية هذه أثناء نموه الاجتماعي من خلال تفاعله في المواقف الاجتماعية مع الأفراد الكبار الذين تنشئوا وهم أطفال وتطبعوا وهم مراهقون، واندمجوا اجتماعيا وهم راشدون، وهكذا تحدد الثقافة السلوك الاجتماعي للفرد والجامعة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية.

لقد قام كاتل Cattel بدراسة لأهم العوامل أو المتغيرات الثقافية التي تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية وهي كالآتي:

1-حجم الجماعة، الضغط الثقافي، الرفاهية، المحافظة على التقاليد ونظام السلطة، والنظام والضبط، والمتكامل الثقافي والروح المعنوية، والثقافية لا تؤثر في سلوك الفرد تأثيرا مباشرا، وإنما توكل في ذلك عمدا من الوكالات أو المؤسسات والجماعات التي ينتمي إليها الفرد ويرتبط بها في الأسرة والمدرسة ودور العبادة وجماعات الرفاق والمجتمع بصفة عامة.

2-**الأسرة:** الأسرة هي البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل أنماط الحياة وهي التي تعمل على تكوين العادات والتقاليد المرعبة.وبهذا تصبح الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل، والأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، وللأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية، فهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، والأسرة هي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وتتشابه الأسر وتختلف فيما بينها من حيث الأساليب السلوكية السائدة أو المقبولة في ضوء مجموعة من المعايير الاجتماعية والقيم المرتضاة حسب طبقتها الاجتماعية وبيئتها الجغرافية والثقافية ... إلخ.

3-**المدرسة:**

قبل وصول الطفل إلى السادسة من عمره حتى يكون قد أرسل إلى المدرسة، حيث يقوم بقضاء جزء كبير من الوقت للتعلم، وكسب المهارات بمختلف صنوفها ولتكوين الاتجاهات الاجتماعية الضرورية لحسن تكيفه مع البيئة الاجتماعية الكبرى، معنى هذا أنه يضاف إلى المؤثرات المنزلية مؤثرات مدرسية أو تعليمية، تستمر في الناشئ إلى أن يخرج إلى الحياة، لهذا كانت المدرسة كبيرة الأهمية بخطورة الأغراض التي تعمل لها ولطول مدة تأثيرها.وهناك عدّة أساليب يجب أن تتبعها المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية تتمثل فيما يلي:

1-دعم القيم السائدة في المجتمع بطريق مباشر وصريح يبدو من خلال مناهج الدراسة.

2-توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعليم الأساليب السلوكية الاجتماعية المرغوبة وإلى تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية.

3-الثواب والعقاب وممارسة السلطة المدرسية في تعليم القيم والاتجاهات.

4-العمل بأساليب علمية وتربوية على فطام الطفل انفعاليا عن الأسرة وبالتدريج.

5-تقديم نماذج للسلوك السوي، إما في شكل نماذج تدرس لهم وعن دور المدرس بصفة خاصة في عملية التنشئة الاجتماعية إلى جانب دوره في العملية التربوية(محي الدين مختار

4-جماعة الرفاق:

تقوم جماعة الرفاق تقوم بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية، وفي النمو الاجتماعي للطفل، فهي تؤثر في معاييره الاجتماعية تبعا لاختلاف الأسر التي ينتسب إليها الأطفال والفروق الفردية وهذه الجماعة تمكنه من القيام بأدوار اجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها.ولهاى تأثير على التنشئة الاجتماعية فيما يلي:

1- النمو الاجتماعي عن طريق تكوين الصداقات، والنمو الإنفعالي ونمو العلاقات العاطفية.

2-تكوين معايير اجتماعية.

3-القيام بأدوار اجتماعية جديدة مثل القيادة، وتنمية الكثير من الإتجاهات الاجتماعية.

4-المساعدة على تحقيق أهم مطالب النمو الاجتماعي وهو الاستقلال والاعتماد على النفس.

5-إتاحة فرصة التجريب والتدريب على الجديد والمستحدث من معايير السلوك.

5- وسائل الإعلام.

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة على التنشئة الاجتماعية كما يلي:

-نوع وسيلة الإعلام المتاحة للفرد تلفزيون،اذاعة،سمارتفون...الخ.

-ردود فعل الفرد لما يتعرض له من وسائل الإعلام.

-خصائص الفرد الشخصية ومدى ما يحققه من إشباع الحاجات.

-الإدراك الإنتقائي حسب المستوى الاجتماعي للفرد.

-ردود الفعل المتوقعة من الآخرين إذا سلك الفرد وفق ما تقدمه وسائل الإعلام.